

أسواق النفط تنتظر تثبيت خفض الانتاج والنفط الصخري يعاود ارتفاعه

أبرز النقاط

- أسعار النفط تراوحت بين ٥٥ دولار للبرميل لمزيج برنت و ٥٣ دولار للبرميل لمزيج غرب تكساس المتوسط في يناير وانتهت يناير بتراجع بلغ ٢-٣٪.
- ترقب الأسواق لبيانات خفض الانتاج في أوبك وخارجها في نهاية الشهر الجاري يحد من التقلبات.
- أسعار النفط قد تواجه ضغطاً في العام ٢٠١٧ بعد ارتفاع انتاج النفط الصخري منذ يوليو بواقع ٤٨٧ ألف برميل يومياً (+٦٪).
- وكالة الطاقة الدولية ترفع توقعاتها بشأن الطلب العالمي في العام ٢٠١٧ بواقع ١٠٠ ألف برميل يومياً إلى ١,٣ مليون برميل يومياً وتتوقع من الأسواق تسجيل عجز في الانتاج بواقع -٠,٧٪ في النصف الأول من العام ٢٠١٧ نتيجة قرار أوبك بشأن خفض الانتاج.

أسعار النفط عند مستويات متقاربة الى حين تفعيل قرار منظمة أوبك بشأن خفض مستوى الانتاج

تراوحت أسعار النفط خلال شهر يناير عند مستويات متقاربة، إذ اقترب سعر مزيج برنت من نطاق ٥٥ إلى ٥٦ دولار للبرميل ومزيج غرب تكساس المتوسط من مستوى ٥٢ إلى ٥٣ دولار للبرميل. وأنهى المزيجان الشهر عند مستويات قريبة من شهر ديسمبر بتراجع بلغ -٢,٠٪ لمزيج برنت ليصل إلى ٥٥,٧ دولار للبرميل وبواقع -٢,٧٪ لمزيج غرب تكساس المتوسط ليصل إلى ٥٢,٨ دولار للبرميل.

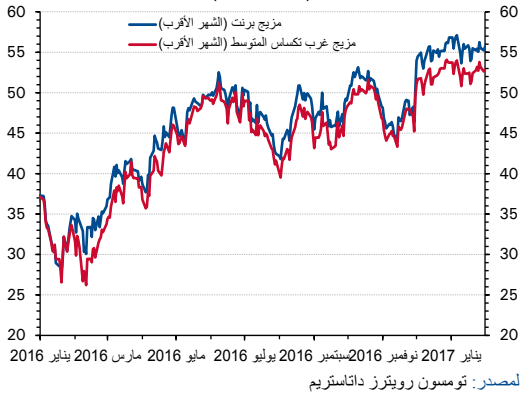
وكان هذا اول تراجع شهري لأسعار النفط منذ شهر أكتوبر على الرغم من محدودية التقلبات التي شهدتها شهر يناير في الوقت الذي بقيت فيه الأسواق في حالة ترقب للبيانات الأولى التي تؤكد التزام أعضاء منظمة أوبك بقرار خفض الانتاج الذي أقر في الثلاثين من نوفمبر.

ومن المفترض أن تصدر البيانات في منتصف شهر فبراير لتبين الالتزام المنظمة بخفض إجمالي انتاجها الى المستوى المنشود البالغ ٣٢,٥ مليون برميل يومياً.

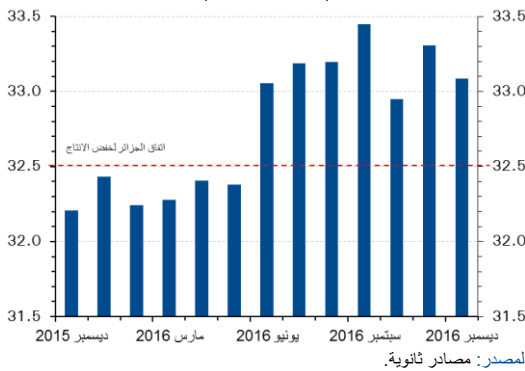
ويبدو بالفعل أنه من المحتمل أن تتجاوز المنظمة هدفها في خفض الإنتاج بعد ظهور العديد من التصريحات الوزارية التي تؤكد ذلك من جانب دول منظمة أوبك وبالأخص من الكويت والسعودية والإمارات.

فقد صرح وزير الطاقة السعودي خالد الفالح الشهر الماضي أن المملكة قد تجاوزت حدها الأدنى ليصل الانتاج إلى أقل من ١٠ ملايين برميل يومياً في حين يبلغ سقف انتاجها المحدد ١٠,٠٥٨ ملايين برميل يومياً. وتابع الوزير أن المنظمة قد لا تكون بحاجة فعلاً لتمديد فترة خفض الانتاج لأكثر من ستة أشهر لما بعد شهر يونيو وذلك تماشياً مع التوقعات بشأن تناسب مستوى الطلب والانتاج الأمر الذي سيساهم لاحقاً في دعم استقرار أسعار النفط بصورة مقبولة للدول المصدرة.

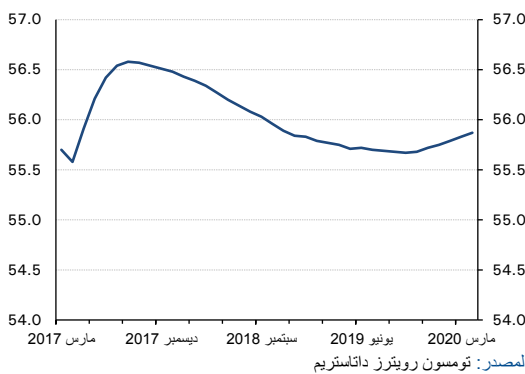
الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام (دولار للبرميل)



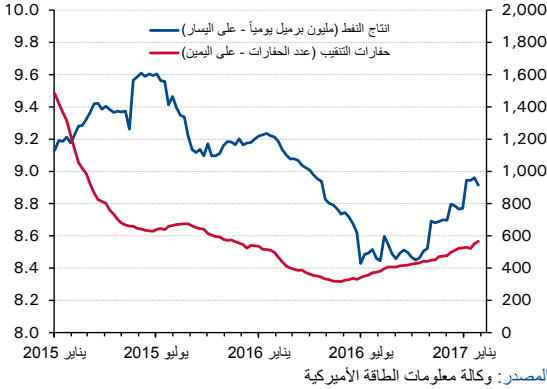
الرسم البياني ٢: انتاج منظمة أوبك (مليون برميل يومياً)



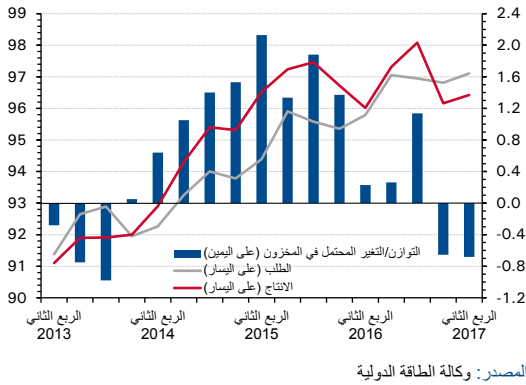
الرسم البياني ٣: أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت (دولار للبرميل)



الرسم البياني ٤: إنتاج أميركا وعدد حفارات التنقيب
(مليون برميل)



الرسم البياني ٥: التوازن بين العرض والطلب
(مليون برميل يومياً)



أسعار العقود الآجلة تعكس تراجع الانتاج في النصف الاول من العام ٢٠١٧ و ارتفاع مخزون النفط والعرض في النصف الثاني من العام ٢٠١٧

هنالك العديد من الاحتمالات التي تحكم وتيرة أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت تعكس هذه الظروف إلا أن الفارق بين الأسعار الحالية والأسعار الآجلة لمنتصف العام اعتباراً من الواحد والثلاثين من يناير قد تراجع إلى أقل من دولار واحد عند ٥٦,٥ دولار للبرميل. وبعد بلوغ منحنى الأسعار الآجلة أعلى مستوياته وفق حالة الكونتاجو التي تتمثل في تراجع الأسعار الحالية عن الأسعار الآجلة تنعكس الحلة لتصل الأسعار الآجلة بعيدة المدى إلى مستويات أدنى من الأسعار الآجلة قريبة المدى حتى العام ٢٠٢٠ على أقل تقدير. وقد ينذر تراجع الأسعار في النصف الثاني من العام بتوقع زيادة ضخمة في مخزون النفط أو قد تشير إلى عدم وجود الثقة في تمديد اتفاقية خفض أو إلى عودة قوية في انتاج الدول من خارج أوبك لاسيما النفط الصخري الأميركي.

انتاج النفط الصخري يرتفع ويسد بعض الفراغ الذي تركه انتاج أوبك

تشير وكالة معلومات الطاقة الأميركية في البيانات الأسبوعية لانتاج أميركا إلى تعافي انتاج أميركا وبالأخص انتاج النفط الصخري. إذ ارتفع انتاج أميركا بواقع ٦٪ أو بواقع ٤٨٧ ألف برميل يومياً ليصل إلى ٨,٩٢ مليون برميل يومياً اعتباراً من السابع والعشرين من يناير وذلك بعد أن بلغ أقل مستوياته في العام ٢٠١٦ عند ٨,٤٣ مليون برميل يومياً خلال شهر يوليو بالتحديد. وقد جاءت ٣٠٪ من تلك الزيادة خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة حينما بلغت أسعار النفط أعلى مستوياتها منذ ثمانية عشر شهراً. كما استعادت أيضاً حفارات التنقيب الأميركية ارتفاعها لتصل إلى ٧١٢ في الأسبوع الماضي تماشياً مع عودة ٧٨٪ من الحفارات التي قد تم إيقافها مسبقاً خلال فترة تراجع الأسعار بوتيرة بلغت ٩ حفارات أسبوعياً وذلك منذ أن بلغت الحفارات أقل مستوياتها في مايو عند ٤٠٤.

وتماشياً مع قوة انتاج النفط الصخري وعودة الحفارات إلى نشاطها ومساهمتها برفع مستوى الانتاج فقد رفعت وكالة الطاقة الدولية تقديراتها بشأن نمو انتاج النفط الأميركي لهذا العام بواقع ١١٠ آلاف برميل يومياً وفي العام ٢٠١٨ بواقع ٣٠٠ ألف برميل يومياً. إذ تتوقع الوكالة الآن انتعاش انتاج النفط الصخري في ظل ارتفاع أسعار النفط.

كما يبدو أن توقعات ارتفاع الأسعار في ٢٠١٧ و ٢٠١٨ قد دفعت العديد من الشركات النفطية الضخمة بالعودة إلى نشاطاتها. إذ من المتوقع أن يرتفع الإنفاق الرأسمالي لشركات النفط هذا العام بواقع ٣٪ ليصل إلى ٤٥٠ مليار دولار بعد عامين من التراجع المستمر وذلك وفقاً لتقرير صادر عن شركة وود ماكنزي للخدمات الاستشارية. ونقلاً عن شركة "ريستاد إنرجي" الدولية لأبحاث واستشارات الطاقة فإنه سيتم استثمار ما يعادل ١٥ مليار برميل خلال العام ٢٠١٧ للإنتاج في الخارج مقارنة بقيمة ٦ مليارات برميل فقط في العام الماضي.

الأسواق تسجل عجزاً في ميزان الانتاج بواقع ٠,٧ مليون برميل يومياً مع تجاوز نمو الطلب مستوى الانتاج في النصف الاول من العام ٢٠١٧

قامت وكالة الطاقة الدولية برفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧. إذ تقدر حالياً ارتفاع نمو الطلب بواقع ١٢٠ ألف برميل يومياً ليصل إلى ١,٤ مليون برميل يومياً في ٢٠١٦ وبواقع ١٠٠ ألف برميل يومياً في ٢٠١٧ ليصل إلى ١,٣ مليون برميل يومياً وذلك لقوة الطلب الأميركي على عكس التوقعات ومراجعة بيانات الخام لروسيا والصين.

ومن المحتمل أن تؤدي القوة النسبية في مستوى الطلب مع خفض الانتاج من قبل الدول التابعة لأوبك وغير التابعة لها إلى تسجيل عجز في ميزان الانتاج والطلب

خلال الربع الأول والثاني من هذا العام بنحو ٠,٧ مليون برميل يومياً. وسيؤدي ذلك إلى دعم استقرار أسعار النفط بينما لا تزال التوقعات للمدى البعيد مبهمّة.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353